Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هو هذا ، منطق ديموستين ، منظّراً في الحكم .

وتستمر النقاشات حول سياسته . البعض يعتبره لم يفهم أنّ وقت عظمة أثينا زال ، وأن الحزب مرصود مسبقاً على الفشل حين نظامه يبدأ بالاصلاح الأخلاقي ، وأن المشكلة ، يومها ، لم تكن في معرفة أية مدينة اغريقية تحكم اليونان ، بل أية قوة ، اغريقية أم غير اغريقية ، توحّد اليونان لتزرع الهيلينية في الخارج .

ولم يكن أحد ينكر أن عظمة أثينا كان ينقصها عبقري كما ديموستين ، يزرع فيها ، عشية هزيمتها ، الروح الوطنية ، وفي الاثينيين تجنب الخطأ . وحدها هذه البادرة ، كافية لتسوية النقاشات حول عبقريته السياسية .

ولم يتطرق أحد الى عبقريته الخطابية . فروعة خطبه ، لا تكمن في مزاياه العفوية فقط ، بل في فنه الأسلوبي المذهل في ايجازه وبلاغته . فهو غيرّ جذرياً في تراكيب الجمل ، للجرس الموسيقي ، دون تكلف ، وصولاً الى جوهر الفكرة في الكلمات الأقل ، والتأثير الأفعل .